[224] قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي ا عزو جل فيأمر به إلى النار، فيقول: أي رب ! أمرت بي إلى النار وقد قرأت القرآن ؟ ! فيقول ا: أي عبدي ! إني أنعمت عليك فلم تشكر نعمتي، فيقول: أي رب ! أنعمت علي بكذا فشكرتك بكذا، وأنعمت علي بكذا وشكرتك بكذا، فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر، فيقول ا تعالى: صدقت عبدي إلا أنك لم تشكر من أجريت لك نعمتي على يديه، وإني قد آليت على نفسي أن لا أقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتى يشكر سائقها من خلقي إليه. (1) 142 - كا: بإسناده، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة، فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنف واحد، قلت: من هم ؟ قال: العاق لوالدية. " ج 2 ص 348 " 143 - م: قال الامام عليه السلام: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضئ لاهل جميع تلك العرصات، وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، ثم ينادي مناد: يا عباد ا هذا عالم من تلامذة بعض آل محمد، ألا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له عن شبهة. وقال: قالت الصديقة فاطمة *

_____ * فان كنت عن شكرى غنيا فانني * إلى شكر ما أوليتني لفقير قال: فقلت: هذا - أعز ا الامير - حسن، قال: أحسن منه ما سرقته، فقلت: وما هو ؟ قال: حديثان حدثنى بهما أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: قال: حدثنى أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنى أبى، عن جدى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين صلوات ا عليهم اجمعين قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة. وحدثني أبو الصلت بهذا الاسناد قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: يؤتى بعبد يوم القيامة. اه (1) في الامالى المطبوع: حتى يشكر من ساقها من خلقي إليه. قلت: وللحديث ذيل لم يذكره هنا.- 14 - بحار الانوار

_____